

التطبيقات

الجانب

الفصل الأول
منهجية البحث

تمهيد:

أن البحوث العلمية مهما كانت اتجاهاتها أنواعها تحتاج إلى منهجية لوصول إلى أهم نتائج البحث قصد الدراسة وبالتالي تقديم وتزويد المعرفة العلمية بأشياء جديدة وهامة. أن طبيعة مشكلة البحث هي التي تحدد المنهجية التي تساعدنا في معالجتها موضوع البحث الذي نحن بصدد دراسته إلى الكثير من الدقة والوضوح في عملية تنظيم وإعداد خطوات إجرائية ميدانية للخوض في تجربة البحث الرئيسية: وبالتالي الوقوف على أهم النقاط التي من مفادها التقليل من الأخطاء. واستغلال أكثر للوقت والجهد وانطلاقاً من المنهج الملائم لمشكلة البحث و طرق اختيار عينة البحث إلى إتقان الوسائل والأدوات المتصلة بطبيعة تجربة البحث.

1. الدراسة الاستطلاعية:

في هذه المرحلة قمنا بجمع المعلومات والاطلاع على البحوث السابقة والمذكرات التي لها صلة بموضوع البحث، والاتصال بالمختصرات في هذا الميدان من أجل توفير المعطيات الكافية والإلمام بالموضوع من جميع النواحي حتى يتسنى لنا تكوين فكرة شاملة وكاملة وبالتالي إعداد الإطار النظري لهذا الموضوع وقبل توزيع الاستبيان والمقياس المتعلقين بالبحث قمنا بإجراء دراسة استطلاعية على العينة قصد التعرف على أوقات دارستهم وأماكن تواجدهم وطريقة عملهم.

2. منهج الدراسة المستخدم:

المنهج في البحث العلمي هو مجموعة من القواعد والأسس التي يتم وصفها من أجل الوصول لحقيقة أو نتيجة ما.

ويرى "عمار بوحوش" و"محمد الدنبيات" أنه الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة المشكلة لاكتشاف الحقيقة¹.

وتبعا لموضوع بحثنا ومع مراعاة الإمكانيات المتوفرة والوقت المحدد للدراسة، وكذا حجم العينة المختارة نرى أن المنهج الوصفي التحليلي هو المنهج المناسب لدارستنا. حيث أن هذا المنهج يقوم بعملية تحليلية لجمع القضايا المحيطة بموضوع البحث. إذ يقول عمار بوحوش " أنه عملية تحليلية لجميع القضايا الحيوية. إذ بفضلها يمكن الوقوف على الظروف المحيطة بالموضوع الذي نرغب في دارسته والتعرف على الجوانب التي هي في حاجة إلى تغيير وتقييم شامل، فهو في مجمله أداة لتوضيح الطبيعة الحقيقية للمشكلة أو الأوضاع الاجتماعية وتحليل تلك الأوضاع، والوقوف على الظروف المحيطة بها أو الأسباب الدافعة إلى ظهورها²."

وبما أن دارستنا هذه تهدف إلى معرفة ما إذا كانت هناك فروق بين تلاميذ المدينة وتلاميذ الريف في دوافع ممارسة النشاط البدني الرياضي وكذا معرفة تلك الفروق حسب المستوى ألدارسي ومعرفة علاقة القيم الاجتماعية بالنشاط البدني الرياضي، نرى أن المنهج الوصفي هو المنهج المناسب لتحديد وتبيان هذه الظاهرة.

3. مجالات الدراسة:

تندرج هذه الدراسة في إطار البحث في مجال التربية البدنية والرياضية. إلا أن لها علاقة بمجال التربية والتعليم، وكذلك بمجال علم النفس الرياضي، ذلك لأن مجرياتها تتم في المؤسسات التعليمية من جهة، وتهتم بدوافع التلاميذ نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية من جهة أخرى.

المجال المكاني:

ينتمي مجتمع البحث إلى ولاية الجلفة وبالضبط ثانويات حد الصحاري الجلفة.

المجال الزمني:

تم إجراء الدراسة الميدانية في الفترة الممتدة ما بين بداية الفصل الثاني

2017/01/06 وانتهت في 2017/04/11.

¹-محمد الدنبيات، عمار بوحوش: منهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، جامعة الجزائر، 1999،

²-عمار بوحوش: دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية، المؤسسة الوطنية للكتاب الجزائري، الجزائر، 1995، ص45

4. عينة البحث:

لقد قمنا باختيار 72 تلميذ من مجموع التلاميذ المتمدرسين ثانويات حد الصحاري وهي:

1. ثانوية المجاهد آيت مسعودان السعيد

2. ثانوية بن الطاهر قدور

3. ثانوية الغربي الوكال

4. ثانوية هاني محمد بن الهادي عين فقه

مجتمع البحث: عملنا على الوصول إلى نتائج دقيقة موضوعية، مطابقة للواقع، وذلك باختيار عينة عشوائية ذلك أن هذه الأخيرة تعكس الحقيقة والتساوي بين الأفراد، العينة تتكون من:

- عدد الثانويات وهي أربعة.

- عدد التلاميذ وهم النهائي حوالي 450.

2-4 عينة البحث: لقد تم توزيع العينة عشوائيا على تلاميذ الثالثة ثانوي والجدول التالي يوضح ذلك:

رقم	اسم المؤسسة	عدد أفراد العينة
1.	ثانوية المجاهد آيت مسعودان السعيد	18
2.	ثانوية بن الطاهر قدور	18
3.	ثانوية الغربي الوكال	18
4.	ثانوية هاني محمد بن الهادي عين افقه	18

5. أدوات ووسائل جمع البيانات:

تعتبر أداة البحث والقياس الوسيلة التي بواسطتها يحاول الباحث الإجابة على الفرضيات المقدمة للدراسة. وإيجاد الحلول لمشكلة بحثه. وقد استعملنا في بحثنا هذا وسيلتين لجمع البيانات وهي:

طريقة إعداد وتصميم المقياس:

تم الاعتماد في تصميم المقياس الذي قام به " يحيوي السعيد " بما يلائم البيئة الجزائرية، حيث قام البيئة العربية بصفة خاصة المتمثلة في:

مقياس الالتزام نحو الرياضة الذي وضعه في الأصل، توري أور ليك-بجمع المادة من خلال الاطلاع على مجموعة من المقاييس التي تقيس دوافع النشاط الرياضي في 1980م الذي أعد صورته العربية أسامة كامل راتب ويحتوي على 10 عبارات يستجيب لها المفحوص بأن يختار الإجابة التي تعبر عنه بصدق، حيث يتكون من 05 تدريجات 1.2.3.4.5. وتوضح الدرجة 1 التزام منخفض والدرجة 3 التزام متوسط و الدرجة 5الالتزام مرتفع.¹

وبعد تجميع العبارات التي تخص النشاط الرياضي وذلك من خلال المقاييس المتوفرة، قد وقع الاختيار على بعض العبارات مع إدخال بعض التعديلات في صياغتها ومحتواها حتى تتلائم مع المجتمع الجزائري وتكيفه مع مجتمع البحث، حيث أن هذا المقياس الذي

¹-أسامة كامل ا رتب: علم نفس الرياضة، ط2 ، دار الفكر العربي، القاهرة، 1997 ،ص252.

أعدده يحيوي السعيد "يقيس دوافع تلاميذ الطور الثالث من التعليم الأساسي نحو النشاط الرياضي، وعليه فإن الاختبارات المقننة هي إحدى الأدوات التي يمكن أن يستخدمها الباحث لجمع المعلومات التي يحتاجها للإجابة على أسئلة البحث واختبار فروضه، بل إن بعض علماء المنهجية يعتبرون الاختبارات أهم وأكثر الأدوات التي استخدمها لجمع المعلومات في البحث التربوي. للتأكد من صحة الفرضيات المقدمة للدراسة، واستجابة لطبيعتها ارتأينا إلى استخدام هذا المقياس كأداة للبحث يتعرض من خلاله إلى استطلاع أري المبحوثين في دوافع ممارسة الأنشطة الرياضية في حصة التربية البدنية والرياضية يضم 50 عبارة صيغة في الإيجاب، بحيث يجيب المبحوث على كل عبارة باختيار واحد من الإجابات الثلاثة و المتمثلة في: دائما، أحيانا، أبدا. وهذه الإجابات ما هي إلا موازين لتقدير مستويات الدافعية عند المبحوثين، حيث يعوض كل إجابة بدرجة قيمة عددية على النحو التالي:

• دائما 03 درجات.

• أحيانا 02 درجتين.

• أبدا 01 درجة واحدة.

وقد تم إعداد بنود المقياس على ضوء أهداف البحث، حيث يتشكل من (06) أبعاد أساسية تمثل مختلف متغيرات البحث على النحو الآتي:

1. دوافع اللياقة البدنية

2. دافع الميول الرياضية

3. الدوافع النفسية والعقلية

4. الدوافع الاجتماعية والخلقية

5. دافع التفوق الرياضي

6. دافع التشجيع الخارجي

الاستبيان: هو أداة من أدوات جمع المعلومات في المنهج الوصفي عن الحالة المبحوثة وطلب الإجابة عن بعض الاستفسارات و الأسئلة. وقد أخذنا أو قمنا باستبيان موجه نحو تلاميذ الطور الثانوي يتناول علاقة القيم الاجتماعية بالنشاط البدني الرياضي التربوي

ويتضمن (18) سؤال موزعين على محورين:

المحور الأول: خاص بقيمة اجتماعية متمثلة في التعاون علاقتها بالنشاط البدني الرياضي التربوي ويتضمن 09 أسئلة.

المحور الثاني : يتناول قيمة اجتماعية تتمثل في الاحترام وأثره على النشاط البدني الرياضي التربوي ويتضمن 09 أسئلة.

6. الأساليب الإحصائية المستعملة:

إن الهدف من استخدام التقنيات الإحصائية هو التوصل إلى مؤشرات كمية تساعدنا على التحليل والتحويل والحكم، ومن التقنيات الإحصائية التي اعتمدنا عليها في دراستنا ما يلي:

1. المتوسط الحسابي:

$$\bar{X} = \frac{\sum X}{N}$$

حيث: \bar{X} هو المتوسط الحسابي.

X هو عدد التكرارات.

2. الانحراف المعياري

$$\delta = \sqrt{S}$$

حيث: التباين يساوي

معادلة بيرسون:

$$Re\ liability = \frac{2(r)}{1+(r)}$$

خلاصة :

نظرا لطبيعة مشكلة بحثنا الحالي استدعى من التعريف بالبحث ونهج و اجرائته في هذا الفصل فطرحنا من خلال مشكلتنا معتمدين في ذلك على المعاينة الميدانية لأجل تثمينها بدراسة استطلاعية للتأكد من أن المشكلة موجودة فعلا ويعتبر هذا الفصل بمثابة الدليل و المرشد الذي يحاول الوقوف معنا على ارض الواقع مع بحثنا هذا .